

المجلس (51) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابن ماجه القزويري رحمه الله تعالى قال في سننه باب في فضائل اصحاب رسول الله - [00:00:02](#) صلى الله عليه وعلى اله وسلم فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن ابي الاحوص - [00:00:25](#) عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا اني ابرأ الى كل خليل من خلته ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً - [00:00:44](#) ان صاحبكم خليل الله. قال وكيع يعني نفسه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:01:05](#) ويقول الامام ماجه رحمه الله آآ باب في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قبائل ابي بكر رضي الله عنه اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:01:23](#) جاءت ايات واحاديث في فضلهم عموماً رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وجاء نصوصاً في فضائل لافراد منهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومما جاء في القرآن في فضائل الصحابة عموماً - [00:01:42](#) قول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحت انهار وخالدين فيها وكذلك ايضاً قول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وحماء بينهم تراهم ركعاً شجاً يبتغون فضلاً من الله - [00:02:10](#) وانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع احد شطأً فازره فرسه على سوقه يعجب الزراع ليغيبظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجر عظيماً - [00:02:32](#) وكذلك قول الله عز وجل وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي بكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم خرجت من الذين انفقوا من بعدي وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى - [00:02:52](#) وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير وكذلك قول الله عز وجل في سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يلتقون فضلاً من الله ورضوانه وينصرون الله - [00:03:06](#) قل اولئك هم الصادقون وثم وهذه في المهاجرين. ثم قال في حق الانصار والذين جاءوا والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفلحون - [00:03:21](#) ثم جاءت الاية الثالثة التي هي في من بعدهم ممن كان على طريقتهم وعلى منهجهم اه ممتلئ القلب بحبهم رطباً لساني بذكرهم بالجميل اللائق بهم. وقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين - [00:03:44](#) سبقونا بايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وفي هذه الاية الكريمة التي هي ذات الكارثة بيان ان الذين

وفقوا ممن جاء بعدهم هم الذين - 00:04:04

جمعوا بين سلامة القلوب وسلامة السنة في حق الصحابة ولم يقولوا فيهم الا خيرا ولم آآ ولم آآ يستقر آآ في قلوبهم لهم الا المحبة والمودة والتعظيم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:04:21

ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

والاية الكريمة نفسها تدل على هذين المعيارين. فان قول فان ما جاء في هذه الاية من قول هؤلاء الموفقين اه ربنا اغفر لنا ولاخواننا اللي سبقونا بالايمان هذا يدل على سلامة القلوب. سلامة السنة - 00:05:03

لانهم يدعون لهم ويستغفرون لهم ويطلبون المغفرة للذين سبقوهم بالايمان وقلوب فالسنتهم سليمة ثم قلوبهم سليمة ونظيفة ويقولون في دعائهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:05:19

فهم يذكرونهم بالسنتهم بالجميل اللائق بهم وقلوبهم سليمة نظيفة في حقهم. ويسأل الله عز وجل ان يبقيها كذلك وان تستمر كذلك حيث يقولون في دعائهم ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:05:42

فليس فيها غل ويسأل الله عز وجل ان ان يسلمهم من الغل. وان لا يجعل فيها غل فهذه ايات متعددة من كتاب الله عز وجل تدل على فضل اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:00

واية الفتح التي ختمت بها سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار فيها بيان هذول المهاجرين والانصار قبل فضل اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وعموما وان الله عز وجل قد اشاد بهم - 00:06:17

واثنى عليهم وذكرهم في الكتب المتقدمة قبل ان يوجدوا وقبل ان يأتي زمانهم لان هذا مما جاء في التوراة والانجيل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وحماؤه بينهم تراهم ركع شديا ينتظرون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم في احدي السجود. ذلك مثل في التوراة - 00:06:40

ثم قال ومثلهم في الانجيل كشرا اخرجوا سطى وهم قد ذكروا في التوراة والانجيل واثنى الله عليهم في التراث والانجيل والكتب السابقة فيها الثناء عليهم واهل السنة والمسلمون يصدقون بما جاء في القرآن - 00:07:02

من ذكر احبار عن الامم السابقة ومن ذلك ان الصحابة ذكروا في تردد الجيل وان كان لا ذكرى للصحابة في الكتب التي بايدي اليهود والنصارى الان يعني ثناء عليهم هذا الثناء الذي جاء في القرآن لا يوجد في كتبهم - 00:07:24

الان هذا هو مما حرف وبدل وآآ وحذف والا فانه موجود في التوراة كما بين الله عز وجل في هذه الاية الكريمة فكون الله عز وجل اشاد بهم واثنى عليهم وذكرهم في التوراة والانجيل وبين فضلهم في التراث والانجيل والناس - 00:07:42

يعرفون فضلهم قبل زمانهم فان اهل الكتاب يعرفون هذا الفضل لهم. قبل ان يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ان يأتي اصحابه معه رضي الله عنه وارضاه ثم ختم الاية بقوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجر عظيم - 00:08:04

اعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما وهذا الوعد انما هو لجميعهم وليس لبعضهم ولهذا فان كلمة منهم يراد بها بيان الجنس و ليس للتبعيض وانما هي لبيان الجنس - 00:08:23

والذين يقولون انها للتبعيض هم المخذولون الذين خذلهم الله حيث يجعلون الفضل والوعد لبعض الصحابة وليس كل الصحابة واما اهل السنة والجماعة فيعتقدون ان هذا الوعد لجميع الصحابة وليس لبعضهم - 00:08:44

وانما جاء ذكر منهم يعني حتى يعرف ان هذا الوعد لهم وليس لغيرهم لانها لو كانت الاية وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات مغفرة وان عظيمة ما كان الامر خاص بها. وانما هو للذين امنوا على سبيل العموم. لكن لما جاءت كلمة منهم عرف ان هذا الوعد لهم - 00:09:04

ولكنه وعد لجميعهم وليس وعد لبعضهم فذكر آآ ابن هشام في كتابه آآ اه اه ابن هشام من اللبيب الى المغنى اللبيب كتابه مغن لبيب عندما جاء عند معاني من وذكر انها تأتي وانها ذكر انها تأتي - 00:09:27

لبيان الجنس وللتبعية وكذا نقل عن الانبار انه قال يعني يعني قال بعض الزنادقة او ان انه قال بعض الزنادقة انها للتبعية.

يعني هذه الآية هنا او في هذا الموضع انها للتبعية. يعني ان هذا قول اهل الزندقة - [00:09:56](#)

الذين لا يعني يحترمون الصحابة ولا يوقرونهم ولا يعرفون الفضل لاهل الفضل يعني وصف ان ان نحاول ان الذين قالوا هذا انه من اهل زندقه او انهم زنادقة لانهم ارادوا بذلك الا يحصل الفضل لجميع اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#) وهذه ومنهم في هذه الآية مثل قوله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثالث وما من اله الا هو واحد وان لم ينتهوا عما يقولون

ليمسس الذين كفروا منهم - [00:10:38](#)

عذاب اليم فان كلمة منهم هذه لهم جميعا اسوة لبعضنا لان الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة كلهم لهم هذا الوعيد. ليست لبعضهم. فاذا

هذه لبيان الجنس وليست للتبعية وكما ان قوله - [00:10:52](#)

اه في هذه الآية وان لم ينتهوا عما يقولون كفروا منهم ان المقصود بها الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة كلهم ليس بعضهم وكذلك هذه

الاية ووعد الله الذين امنوا بالصالحه منهم مغفرة واجر عظيما - [00:11:08](#)

وفي سورة الحديد وعد لا يستويكم من انفق من قول الفتح وقاتل. اولئك اعظم مجرد فهم الذين انفقوا من بعده قاتلوا وكلا وعد الله

الحسنى وكل الوعد والله حسنا فذكر التفاوت - [00:11:25](#)

بين من من انفق من قبل فتحه وقاتل وبين من انفق من بعد الفتح وقاتل وان الذين انفقوا من قبل وقاتلوا اعظم درجة من الذين

انفقوا من بعدي وقاتلوا ثم اتى بكلام او بلفظ عام يشمل الجميع - [00:11:40](#)

وفيه ثناء على الجميع ووعد الجميع بالحسنى قال آآ وكل وعد الله الحسنى. لان اللي كانوا انفقوا من قبل الفتح وقاتلوا والذين انفقوا

من بعد الفتح وقاتلوا وكلمة وكلا وعد الله الحسنى جاءت بعد الكلام السابق - [00:11:57](#)

لبيان ان انهم وان تفاوتوا وكان بعضهم افضل من بعض فانه لا يستهان بالذين فضل عليهم لا يستهان بهم فجاءت هذه الآية ليبين

يعني اه قدر اه عظم قدر اه الجميع وشأن الجميع - [00:12:21](#)

الذين انفقوا من قبل فتوى قاتلوا ولان انفقوا من اجل فتوى قاتلوا. قال وكلا وعد الله الحسنى يعني حتى يعرف انهم وان تفاوتوا

فانهم كلهم على خير وهذا يعني قريبا من معنى الحديث الذي مر بنا قريبا المؤمن قوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي

كل خير - [00:12:42](#)

فان وفي كل خير جاءت لبيان ان كلا من الصنفين القوي المؤمن القوي والمؤمن الضعيف انهم كلهم في خير وانهم على خير لانهم

مشتركون في الايمان. وان تفاوتوا في قوة الايمان وعدم قوة الايمان. فان كلمة - [00:13:02](#)

وفي كل خير احتراسهم حتى لا يستهان المفضل عليه ومثل ذلك ما قاله الله عز وجل عن داود او سليمان وقال وكنا بحكمهم جاهدين

ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما - [00:13:21](#)

لما ذكر التفخيم لسليمان ذكر الاثنين وانهم اوتوا حكما وعلما. قال وكلا اتيناه حكما وعلما اتى يعني لا يعني يظن او يحصل شيء في

النفوس بالنسبة لمن لم يحصل له - [00:13:42](#)

الفضل ولم يعطى الفهم وانهم وان كان الذي حصل له الفهم وفهم سليمان الا ان الكل اوتي حكما وعلما فجاءت الايات الكثيرة في

فضائل اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل العموم. وجاءت احاديث كثيرة تدل على فضلهم على سبيل العموم -

[00:14:00](#)

ومنها الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي وهو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ

مد احدهم ولا نصيبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه فهذا يبين فضل اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام على سبيل العموم -

[00:14:24](#)

وكذلك الحديث الذي فيه ان ان انه يأتي للناس زمان فيغزو فئام منهم فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيقول نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام منهم فيقول فيقال هل فيكم من - [00:14:43](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان يقال هل فيكم من رأى من صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيفتح لهم فذكر هذه هذه الطبقات الثلاث التي هي طبقة - [00:15:03](#)
الصحابة طبقة التابعين وطبقة اسماء التابعين وقد جاء ذكر هذه الطبقات الثلاث في قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني فalcرون المفضلة الثلاثة قرن الصحابة ثم قرن التابعين ثم قرن اتباع التابعين - [00:15:20](#)
وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم حصل لهم شرف ما حصل لغيره لانه حصل لهم في الدنيا شيء ما حصله احد سواهم وهي انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وصحبوه وجاهدوا معه وتلقوا الكتاب والسنة عنه وبلغوها للناس وظفروا بغنيمة عظيمة عظيم ومكسب جليل الا وهو آآ التشرف بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد معه والدفاع عنه - [00:15:57](#)
ونشر وتلقي الوحي كتابا وسنة عنه وابلاغ ذلك للناس فهم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ما عرفوا كتابا ولا سنة الا عن طريق الصحابة والذي يقدر في الصحابة يقدر في الكتاب والسنة كما قال ابو زرعة الرازي - [00:16:17](#)
وقد ذكر ذلك الخطيب في كتابه الكفاية باسناده اليه قال اذا رأيت من ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه زنديق. وذلك ان الكتاب حق والرسول حق - [00:16:39](#)
وانما ادى الينا الكتاب والسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء يريدون ان يجرحوا جهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادقة يعني ان الذين يقدرحون في الصحابة يقدرحون بالكتاب والسنة. لانه قدح في النار قدح في المنقول - [00:16:53](#)

كما ان الخصوم اذا جاؤوا عند القاضي ثم المدعي اتى بشهود اتى بشهود والمدعى عليه يجرح الشهود لماذا يجرح الشهود من اجل ان يبطل الدعوة حتى حتى لا يثبت عليه الحق - [00:17:12](#)
ما دام ان الشهود ليسوا اهل لانه قدحة في الناقل قدح في المنقول. القدح في الشاهد قدح في شهادته والقدح في الصحابة قدح في الكتاب والسنة الصحابة رضي الله عنهم قدح في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)
لان الناس ما عرفوا الكتاب وما عرفوا السنة الا عن طريق اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وهم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا كان كان اصحاب الرسول هم خير القرون - [00:17:50](#)
بل هم خير الامم بعد الانبياء والمرسلين لان خير امة نخلت للناس امة محمد صلى الله عليه وسلم وخير امة محمد عليه السلام اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام فاذا هم افضل - [00:18:05](#)

افضل البشر بعدين الانبياء والمرسلين افضل البشر وافضل البشر بعد الانبياء والمرسلين. لان امة محمد عليه الصلاة والسلام خير امة في الناس وخير هذه الامة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)
غير هذه الامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الرسول عليه السلام قال خير الناس قرني وهذا القرن هم الذين تشرفوا بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا حديثه باذانهم - [00:18:37](#)

ورأوا شخصا بابصارهم تضافروا بشيء ما ظفر به غيرهم وتلقوا الكتاب والسنة وبلغوها للناس ثم بعد قرنهم ارواح الصحابة وهم القرن الذي رأوا عيونهم النبي صلى الله عليه وسلم او من التابعين - [00:18:56](#)
الذين رأوا العيون التي رأوا النبي صلى الله عليه وسلم هم ما رأوه ولكن رأوا العيون التي رأتهم عيون الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم رأوا العيون التي رأوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)
صاروا لهم هذا الفضل وهذا الشرف وهم الذين اخذوا عن الصحابة معلوم ان ما جاء عن الصحابة ما عرف الا عن طريق التابعين الذي جعل الصحابة ما عرف الا عن طريق التابعين - [00:19:32](#)

ثم القرن الثالث قرن من اتباع التابعين وهم الذين رأوا من رأى رأوا رأوا اه وهم الذين رأوا من رأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار لهؤلاء القرون الثلاثة الفضيلة والتقدم على غيرهم - [00:19:46](#)

حيث قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني قالوا الصحابة وقرر التابعين وقرن اتباع التابعين هذه القرون المفضلة القرن الاول وهو خيرها الذي كان في زمنه صلى الله عليه وسلم ثم الذي جاء بعد الصحابة ثم الذي جاء بعد آآ - [00:20:10](#)

التابعين الذين اهلقوا الصحابة ورأوا الصحابة ونقلوا عن الصحابة وتحملوا الكتاب والسنة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فضل خاص - [00:20:31](#) ولهم ميزة خاصة وذلك ان الله تعالى اه شرفهم بان اوجدهم في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم فتشرفوا بصحبته وجاهدوا معه ونصروا الدين وآآ اه اه تلقوا الكتاب والسنة وبلغوها للناس فصار لهم فضيلة ولهم ميزة ما حصلت لغيرهم - [00:20:50](#) ولم يصل الى الناس هدى ولا حق الا عن طريق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين ثم ان لكل او ان هناك فضائل لافراد من الصحابة - [00:21:17](#)

وايضا مجموعات من الصحابة يعني فضائل لمجموعات وفضائل لافراد ومما وراء مما جاء في فضائل الافراد ما صدر به ابن ماجة اه المباحث التي تحت هذا الباب الذي هو باب فضل الصحابة - [00:21:35](#)

عموما فانه ذكر اولا فضل ابي بكر رضي الله عنه قضاء لابي بكر رضي الله عنه. وذكر هذا الحديث الاول في فضل ابي بكر رضي الله عنه. وهو النبي صلى الله عليه وسلم قال اني ابرأ الى الله من كل - [00:21:57](#)

من كل خليل من خلته ولو كنت متخذا قليلا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله قال وكيع يعني نفسه يعني كلمة صاحبكم يعني بقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم بقوله صاحبكم يعني نفسه كما قال الله عز وجل فيما ظل صاحبكم وما روى ما ضل صاحبكم وما غوى يعني رسول الله - [00:22:11](#)

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال عن نفسه آآ صاحبكم يعني ان هذا هو الذي ولا في قوله ولا قال وكيع ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن صاحبكم خير الله يعني نفسه - [00:22:34](#)

يعني يعني يريد آآ بصاحبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل فيه وما ضل صاحبكم وما غوى والمراد بذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:22:53](#)

والخلة هي نهاية المحبة واكمل شيء في المحبة لان المحبة عامة والخلة خاصة والخلة ما جاء ذكر ذكرها مضافة لاحد الا لابراهيم ولمحمد صلى الله عليه وسلم جاءت لابراهيم كما جاء في القرآن قال الله ابراهيم خليلا - [00:23:13](#)

وكذلك اتخذني خليل كما اتخذ ابراهيم خليلا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله اني ابرأ يروح من كل حال من فلتته وقال ولكن صاحبكم خليل الله فالقلة ثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:34](#)

اه ولابراهيم عليه الصلاة والسلام. واما المحبة فهي عامة. ولهذا وصف الله تعالى عز وجل انه يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويعني جاء في آيات كثيرة ذكر محبته سبحانه وتعالى لجماعات ولافراد يعني جاء - [00:23:56](#)

للتصوص اه ذكر المحبة وحصولها اه فئات من الناس لكن قلة ما حصلت الا لابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام وهي نهاية المحبة وقد قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ولو كنت متخذا - [00:24:19](#)

قليلا لو كنت متخدا قليلا لاتخذت ابو بكر خليلا فهو صلى الله عليه وسلم لم يتخذ خليلا من امته ولو كان متخدا لكان المتخذ ابا بكر فاخبر عن امر لا يكون ان لو كان كيف يكون - [00:24:41](#)

اخبر عن امر لا يكون وهو انه يتخذ قليل ان لو كان متخدا خليلا لكان المتخذ ابو بكر وهذا يدل على عظم الفضيلة لابي بكر رضي الله عنه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حدث او حدث بهذا في اواخر ايامه - [00:25:01](#)

وكان في ذلك اشارة الى انه الاولى بالامر من بعده كما جاء في صحيح مسلم عن جرير ابن عبد الله عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس - [00:25:21](#)

خمس ليالي فقط الرسول صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين وهو قال هذا الخميس او الاربعاء الذي قبل وفاته صلى الله عليه

وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بحمس يقول اني ابرأ الى الله - [00:25:38](#)

ان يكون لي منكم قليل فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا قال هذا قبل وفاته بخمس خمس ليال وفي هذا اشارة - [00:25:52](#)

الى انه الاحق بالامر من بعده وانه الاولى من بعده لانه قال ذلك في مرض موته وفيه بيان هذه الخصلة العظيمة والفضيلة العظيمة لابي بكر رضي الله عنه وهو ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم لو كان متخذا لاتخذ - [00:26:10](#)

امر لا يكون لو كان كيف يكون لو كنت متخذا نتخط وهو لم يتخذ ولم يتخذ لان الله جعله خليلا واتخذة قليلا فلا يكون يكون له قليل من البشر - [00:26:31](#)

واما ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قوله رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي ضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام - [00:26:51](#)

فلا يعارض هذا الحديث لان هذا احبار من ابي هريرة من جانبه وان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تمكنت من قلبه ووصفه بانه خليله لكن ما فيه ان الرسول خليله - [00:27:02](#)

والمنفي ان يكون اصول حديث لاحد لا ان يكون غير الرسول يقول انه خليل الرسول فهذا الذي جاء في حديث ابي هريرة في قوله اوصاني خليلي هذا اخبار من ابي هريرة بما وقع في قلبه للرسول - [00:27:17](#)

وسلم ولبش اخبارا عن ما وقع في قلب الرسول صلى الله عليه وسلم له الذي وقع في قلب الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تعالى اتخذة قليلا فلا يتخذ قليلا من البشر. ولو كان متخذا قليلا فاذا قول ابي هريرة - [00:27:35](#)

الحريري ليس فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم له قليل من البشر لان الرسول اخبر بانه لا يكون ولو كان متخدا لكان ابو بكر ولكن هذا اخبار من ابي هريرة من تمكن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلبه حيث وصفه بانه خليله قال ان الرسول - [00:27:52](#)

اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث وجاء مثله في حديث ابي الدرداء في صحيح مسلم قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:28:12](#)

وان اوتر قبل ان ارقد والاجراء قبل ان ارقد. هذه الوصايا الثلاث كلها جاءت في حديث ابي هريرة وحديث ابي الدرداء آ حديث ابي هريرة متفق عليه وحديث ابي الدرداء من افراد آ من افراد مسلم - [00:28:26](#)

اه اه الحديث من اوضح الادلة الدالة على تفضيل المكر وعلى فضله وعلى تميزه على غيره ولهذا قدم ابن ماجة رحمه الله هذا الحديث الدال على فضائله او هذا الحديث من فضائله او من جملة الاحاديث في فضائله وذلك لما فيه من - [00:28:46](#)

فضيلة العظيمة والمنقبة الجليلة للصدیق رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم قال حدثنا علي بن محمد وقنايسي وثقة اخرجه ابو داود اخرجه النسائي في مسند علي وابن ماجة. يعني الذي يلاحظ كثرة اخراج اه ابن - [00:29:10](#)

ناجح عن عريب محمد هذا احيانا الكره وحده وكثيرا ما يقرنه بابي بكر ابن ابي شيف نأتي كثيرا مقرونا بابي بكر بابي شيبه بتحديث ابن ماجة عنه وكثيرا ما يأتي ذكره بمفرده اذا - [00:29:33](#)

هو ممن ممن انفرج بالاجراء له اه بن ماجة عن اصحاب الكتب الا النسائي فلم يخرج له في سننه وانما اخرج له في مسنده علي انه كيف الوقيع بالجراح الرئاسي الكوفي ثقة اخرجه اصحاب الكتب - [00:29:52](#)

عن الاعمش سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي ثقة اخرج باصحاب الكتب عن عبد الله ابن مرة وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب عن ابي الاحوص وهو المنذر بن مالك بن نظرة ثقة اخرجه عوف بن مالك عوف بن مالك ابن نظرة وهو ثقة اخرجه البخاري في المفرد - [00:30:17](#)

عن عبدالله انا بالله عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه حديث اخرجه اصحاب كتب الستر يقول الاخ ما المانع من ان يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خليلا - [00:30:38](#)

اخبر بهذا هو نفسه الجواب انه قال آ ان الله قد اتخذني خليلا فلا يتخذ قليلا لان الله قد اتخذة قليلا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه

وعلي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي - [00:30:57](#)

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما نفعتني مال قط ما نفعتني مال ابي بكر قال فبكي

ابو بكر رضي الله عنه وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله - [00:31:21](#)

ثم ذكر هذا الحديث في فضل ابي بكر وقال ما نفعتني مال ما نفعتني مال ابي بكر يعني يعني ان ان انه لم ينفعه مال مثل ما نفعه مال

به - [00:31:44](#)

يعني لا يعني ذلك انه ما نفع ما نفعه مال اطلاقا فان المنفي يعني كون احد اه نفع اه نفع ماله النبي صلى الله عليه وسلم اعظم مما

نفعه مال ابي بكر - [00:31:58](#)

لهذا قال ما نفعتني مال مال احد ما نفعتني مال ابو بكر يعني اه ان اعظم الاموال او اعظم من نفعه في ماله ابو بكر رضي الله عنه

اعظم الناس نفعا له في ماله ابو بكر رضي الله عنه. فلا ينفي ان ان احدا انه انتفع في مال احد - [00:32:14](#)

او انه اه حصل الارتفاع بمال غير ولكن المنفي هو انه ليس هناك احدا يماثل فقط ولا يساويه في اه كون اه ما لي في كون الرسول

انتفع بماله او نفعه ماله - [00:32:35](#)

ولما سمع ابو بكر هذا الكلام بكى بكى وهذا البكا للفرح والسرور. يعني فرحا وسرور يعني بهذا بهذا الكلام الذي فيه بيان فضيلته

رضي الله تعالى عنه وارضاه فبكي ابو بكر وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله؟ وهذا من كمال ادبه - [00:32:57](#)

وفضله رضي الله عنه وان هذا الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم اه انما فعله انما هو اه اه وضع لشيء في محله. ولهذا قال هل

انا ومالي الا لك يا رسول الله - [00:33:24](#)

هل انا ومالي الا لك يا رسول الله؟ فهذا دال على فضله رضي الله عنه اولا بذل المال ثم بهذا الكلام الجميل وهذا الادب الرفيع مع

الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:33:41](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. ثقة اخرجه اصحاب الكتب الى الترمذي. وعلي بن محمد عن ابي معاوية. محمد ابن حازم الضرير

الكوفي ثقة اخرج اصحاب الكتب عن الاعمش عن ابي صالح. ابو صالح هو الاكوان السمان. ووثقها اخرجها اصحاب الكتب. عن ابي

هريرة. ابو هريرة رضي الله عنه. عبدالرحمن بن صخر اكثر - [00:34:00](#)

قال البوصيري قلت رواه الترمذي الى قوله فبكي ابو بكر ورواه النسائي في المناقب عن محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة وهذا

اسناد الرجال ثقات رواه احمد في مسنده من حديث ابي هريرة - [00:34:23](#)

هون من الزواج نعم فقط لهذه الجملة الاخيرة. نعم مش الجماهير للبكاء لانه قرارات الترمذي الى قوله فبكي ابو بكر. نعم اذا هنا هل

انا ومالي الا لك يا رسول الله؟ نعم - [00:34:47](#)

يعني هو رجل في الزواج لاجل هذا؟ نعم نعم قال حدثنا لانه كما ذكر في المقدمة اصطلاحه ان الحديث اذا كان رواه احد غير مما

جف عن طريق صحابي واحد وكان عند ابن ماجة زيادة - [00:35:04](#)

لا توجد عند غيره من اصحاب الكتب فانه يأتي بالحديث من اجل الزيادة التي فيه يأتي بالحديث من اجل الزيادة التي فيه. نعم قال

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان عن الحسن ابن عمار عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن - [00:35:23](#)

علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين

الا النبيين والمرسلين. لا تخبرهما يا علي ما دام حيين - [00:35:49](#)

ثم ذكر اورد بعد ذلك هذا الحديث عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ابي بكر وعمر انها سيدهما في

الجنة من الاولين والآخرين - [00:36:14](#)

يعني بعد النبيين نعم. بعد النبي والمرسلين وهذا يبين لنا ان خير هذه الامة يعني اه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم خير

الامم. ولهذا قال بعد النبيين يعني سيدهما كولي الجنة بعد النبيين والمرسلين - [00:36:27](#)

يعني معناها انه لا يتقدم على اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الا الانبياء فخير البشر الانبياء وخير الامم امة محمد صلى الله

عليه وسلم وخير هذه الامة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وخير اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر -

[00:36:50](#)

خير اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر. وخير الاثنين ابو بكر ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة بتفضيل هؤلاء الاربعة على غيرهم مرتبين على حسب ترتيبهم الخلافة - [00:37:12](#)

وابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين قول يا سيدة كهول المقصود ان بيدك يعني من مات وهو كاهن الذين وهم كهول - [00:37:30](#)

وليس معنى ذلك انهم يكونون في الجنة كهول لان الجنة ما فيها الا شباب والله عز وجل قال عن عن النسا انا انشأنهن انشاء

فجعلناهن امكارا عربا اترابا انا انشأنهن انشاء فجعلناهن اذكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين - [00:37:46](#)

فاهل الجنة اذا دخلوا الجنة يدخلون وهم في سن الشباب يعني في اه مكتمل القوة يعني ليس فيهم من يكون آ يكون طبقات

مثل ما كانوا في الدنيا ومن كان كهلا او شيخا او كذا فانه يرجع الى ان يكون شابا - [00:38:05](#)

سيدة قبول اهل الجنة يعني الذين ماتوا هم كهول الذين ماتوا وهم كهول لا انهم يكونوا في الجنة كهول. والجهل هو الذي التهوا له

هي التي فوق الشباب لانها شباب ثم كفولة ثم شيخوخة - [00:38:34](#)

والكهولة هي اه متوسطة بين الشباب والشيخوخة والهرم ولهذا قالوا في ترجمة الشافعي رحمه الله وقد مات وعمره اربعا وخمسون

سنة قالوا مات كهلا قالوا مات كهلا عمره اربع وخمسون سنة - [00:38:52](#)

مات كهلا يعني ليس شيخا كبيرا وليس شابا وانما هو من الكهول الذين هم بين الشباب والشيخوخة الذين هم بين الشباب والشيخوخة

مات وعمره اربع وخمسون عمره اربع وخمسون سنة رحمة الله عليه - [00:39:14](#)

اه ابو بكر وعمر سيدا كهول وهذا فيه بيان اه هذه الفضيلة لابي بكر وعمر وانه ما من اهل الجنة. وقد جاءت احاديث كثيرة في

الشهادة لهما بالجنة. ومن هذا الحديث - [00:39:36](#)

لانه قال سيدة قبول اهل الجنة فهما من اهل الجنة وكذلك الحديث الذي فيه ذكر العشرة عن بشر بالجنة وكذلك الحديث الذي فيه اه

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان جالسا وابو موسى الاشعري يعني على الباب كل ما من دخل - [00:39:54](#)

جاء استأذن له فجاء ابو بكر وقال اذن له الرسول صلى الله عليه وسلم دله وشرب الجنة ثم جاء عمر وقال ادله وابشره بالجنة وجاء

احاديث كثيرة تدل على الشهادة بالجنة لابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وهذا الحديث الذي معنا منها - [00:40:12](#)

سيداته لاهل الجنة يعني من مات كهلا ومن المعلوم ان انهما سيد الكهول والشباب لانهم يدخلون الجنة وهم شباب وهم في الجنة آ

سيد الكهول والشباب. وقد جاء في الحسن والحسين انهما سيد شباب اهل الجنة - [00:40:32](#)

ماتوا يعني وهم آآ وهم آآ يعني آآ في سن الشباب. نعم نأخذ ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين ان النبيين

والمرسلين. لا تخبرهما يا علي ما دام حيين - [00:40:52](#)

يعني المقصود بذلك انه لا يخبرهم ابدا يعني لا يخبرهم ابدا يعني بانه ليس المقصود من ذلك نفي الاخبار في حال من الاحوال يعني

انه لا يخبرهما وليس معنى ذلك يعني لا يفهم منه الا هذا يعني معناه ان الاستمرار في عدم اخبارهم. الاستمرار في عدم اخبارهم -

[00:41:15](#)

لانه بعد الموت ما في اخبار بعد موتها وانما الاخبار في الحياة فالمقصود من ذلك الاستمرار استمرار الاخبار ايه استمرار عدم

الاحباط؟ نعم من الحديث الاخر ان على ظاهره مراد سيدنا على على ظاهره بالنسبة لمن مات شابا - [00:41:38](#)

واما بالنسبة لمن يدخل الجنة فافضل من يدخل الجنة ابو بكر وعمر نعرفهم يعني لمن كان مات شابا ومن مات كهلا يعني هما يعني اه

جيذا هل هذا لان ابو بكر وعمر ماتوا وهم في - [00:42:06](#)

هذا الزمنية يقول اه ولا شك بان الكلام عن الموت ومعلوم انهم ماتوا وهم كهول. نعم. اذا الحسن والحسين لما يقال سيدة شباب الجنة

اه الحسين الحسين توفي عام واحد واربعين - [00:42:27](#)

عام واحد عام الجماعة لكنهم يعني آآ بالنسبة لا شك على اعتبار انهم آآ ماتوا وهم كهول واما بالنسبة للحسن والحسين فكان في زمنه يعني من الشباب وآآ - 00:42:56

مو اما تاريخه يعني مقدار اعمار فما فيها فشوف ترجمة تراجمهم ليقول الحسن ابن علي صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته قد صحبه مات شهيدا بالسلم. سنة تسع واربعين - 00:43:21

وهو ابن سبع واربعين وقيل بل مات سنة خمسين وقيل بعدها ايه نعم لان الشباب يعني بعض اهل العلم يعني يعني يمدد الى فوق الخمسين شباب تعريف الشباب يعني تعريف الشباب والكهولة يعني فيه فيه عندهم يعني كلامه في اه مقداره - 00:43:39

انه في اختلاف في ذكره والحسين يعني عمره سبعة واربعون لما توفي نعم استشهد يوم عاشوراء سنة احدى وستين وله ست وخمسون سنة. ست وخمسون يعني معناها اكبر من الشافعي لانه مات - 00:44:04

شافعي عمره اربع وخمسون وقالوا مات كهلا وهذا عمره ست وخمسون يعني فيكون الرسول صلى الله عليه وسلم قاله على اعتبار انهم يعني آآ في الوقت شباب واما بالنسبة لابو بكر وعمر فكان قريبا منه في السن - 00:44:21

لان الرسول صلى الله عليه وسلم توفي وعمره ثلاثة وستين سنة وذاك اللي هو بكر مات بعده بستين وعمره ثلاث وستون سنة ستقضي منه سنتين نصوصا اكبر من ابي بكر بستين لكن عمر مات يعني آآ - 00:44:40

بعد ذلك بعد الظفر بعشر سنوات وزيادة لكن هذا يرجع الى الاختلاف في الكهولة والشباب ثم ايضا يعني يمكن المقصود من ذلك انهم في زمانه واخبر انهم آآ من الشباب وانهم سيدة شباب الجنة واولئك يعني سيدة كفر الى الجنة وهم يعني كانوا كبارا في زمانه صلى الله عليه وسلم لان اسنانه - 00:44:58

قريبة من سنه عليه الصلاة والسلام لكن بالنسبة للكهول يعني يقال انه من مات كهلة انهم الذين ماتوا كهلا بانه لا يقال انهم يدخلون في الجنة كهول يصيرون في الجنة وانما ليكون في الجنة شاب لا يكون فيها كهود - 00:45:22

قال حدثنا هشام ابن عمار هشام من عمار صدوق اخرج في البخاري واصحاب السنن. عن سفيان سفيان بن عيينة فقه اخرجه اصحاب الكتب. عن الحسن ابن عمار وهو متروك اخرج له - 00:45:41

فيديو ابن ماجة. نعم. عن فراس بن حمدان. فراس ابن يحيى. بن يحيى. الصدوق ربما وهم. اصحاب الكتب؟ نعم. عن الشعبي؟ عامر بن شراحيل الشعبي اخرج اصحاب الكتب عن الحارث الحارث الاعور هو في حديثه ضعف بين اصحاب السنن. نعم. عن علي - 00:45:56

عن علي رضي الله عنه امير المؤمنين ورايع الخلفاء الراشدين آآ رضي الله عنه وارضاه والحديث آآ لاسناد هذا المتروك وهذا الظعيف ولكن اه له اه هذه الشريحة الصحيحة ثمان مئة واربعة وعشرين - 00:46:17

يشرف للمتابعة الحديث صحيح اما لمتابعته الا لشواهد نعم ارد الاعور ثم معها جاء عن طريق اه ان المحطة باليسار وكذا يعني هوى يعني روى عن علي يقول المهم نعم - 00:46:41

السندي يقول وفي سنده الاعور الحارث وهو ان كان ضعيفا فالحديث قد جاء بوجوه متعددة عن علي وغيره ذكر والترمذي وقد حسنه من بعض الوجوه يقول السائل هل عدم اخبارهما مخافة العجب - 00:47:16

يمكن اقول يمكن لكن آآ الرسول صلى الله عليه وسلم قال كما هو معلوم يعني اخبرهما قال اخبر غيرهم فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة عثمان في الجنة وكذا. لكن الكلام هنا السيادة الذي في الحديث - 00:47:42

بناء السيادة في الجنة بانه جاء في احاديث كثيرة الشهادة لهما في الجنة يمكن ان يكون لهذا السبب فيكون من جنس ذاك الذي تبشرهم فيتكلموا اه قال حدثنا علي ابن محمد وعمر بن عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عطية ابن سعد عن ابي سعيد - 00:48:00

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان اهل الدرجات العلا يراهم من اسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الافق من افاق السماء. وان ابا بكر وعمر منهم وانعم - 00:48:35

ثم ذكر هذه الفضيلة لابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وان اهل الجنة من كان منهم في درجات المعاء نازلة فانهم يرون من فوقهم كما يتراءى الناس الكواكب في السماء - [00:48:55](#)

يعني العلو بمنزلهم ومعلوم ان الجنة درجات الناس في الجنة درجات بعضهم فوق بعض ولهذا جاء في القرآن والذين امنوا واتبعتهم مليئة بايمان الحقنا بهم ذريبتهم وما الفناه من عمله من شيء معناه انه اكرم الابناء برفعهم الى درجة الالباء - [00:49:14](#)

حتى يكمل شروهم بهم ويحصل الفرح بهم هم متفاوتون في الدرجات وان اصحاب الدرجة يعني يرون الدرجة التي فوقهم كما يتراءى الناس الكواكب في السماء يعني بينها مسافات وان ابا بكر وعمر منهما وانعما يعني آآ منهما منهم يعني من هؤلاء الذين هم في الدرجات العالية. التي - [00:49:37](#)

يعني يتراءى الناس يعني من فوقهم وانعم يعني وهم اهل لذلك. وقد حصل لهم الاكرام بذلك. نعم قال حدثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله هو ثقافة وابن ماجة الوكيع عن الاعمش عن عطية ابن سعد - [00:50:09](#)

هو صدوق يفطر كثيرا المخرج وابو داوود والترمذي وابن ماجة. وهذا له متابع لعل هذا الانسان هو عطاء في عطاء الزكاة. شف كان في شي بشر عن ابي سعيد الخدري - [00:50:31](#)

نعم بورسعيد عن ابي سعيد الخدري عطية ابوة عن ابي سعيد نعم اللي ذكر يعني لا ما احد يتابعه ولا شي او احد يعني مشاعر الشارع لهذا على كل له متابع - [00:50:51](#)

يعني في هذا. نعم ترجمت عن ابي سعيد الخدري ابو شعلي سعد ابن مالك سعد ابن مالك ابن سنان وهو احد السبعة المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:09](#)

قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيل حاء قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن مولى لربيعي بن فراش عن ربعي بن فراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:51:26](#)

الله عليه وعلى آله وسلم اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم. فاقصدوا بالذين من بعدي الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم ذكر هذه الفضيلة وعمر الامر بالاعتداء بهما - [00:51:50](#)

قال انهما من بعدي وفيه الاشارة الى خلافتهم رضي الله عنهما اذا اتى ابو بكر ثم خلافة عمر وقد قال صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا ادري ما بقائي فيكم - [00:52:10](#)

يعني ما يدري مقدار بقائه فيهم ولكنه اراد ان يوصيهم بان يقصدوا بالذين من بعده اذا جاءه الاجل وفيه اشارة الى ولايته من بعده وقيامهما بالامر من بعده وان الناس يقتدون بهم وانهم ائمة هدى رضي الله - [00:52:24](#)

سأل عنهم وارضاهم قال اني لا ادري ما ما قدر بقائي فيكم. نعم فاقصدوا بالذين من بعدي واثار الى ابي بكر وعمر. نعم قال حدثنا الحديث فيه اشارة الى خلافة الاثنين الى خلافة ابي بكر ثم الى خلافة عمر. نعم - [00:52:45](#)

هل فيه يعني الاخ باقوالهم وارئهم؟ واذا صارت المسألة وكذلك يعني يعني الاخذ بارئهم واقوالهم اذا كان يعني اه اذا كان لهم اقوال يعني ولم وكان يعني ليس هناك نصوص يعني تدل على خلاف ما قالوه - [00:53:11](#)

فان اقوالهم آآ اه اذا جاء عنهم اقوال يعني وكذلك الصحابة اذا لم يوجد لهم مخالف فانه يوقد في اقوالهم. واما اذا كان الدليل يعني مع غيرهم يعني من هو دونهم ووجد الدليل ومعلوم ان الصحابة يجتهدون وكل يعني يعمل على حسب ما يبلغ وقد يبلغ الحديث المفضل - [00:53:31](#)

ولا يبلغ الفاضل قد يكون الحديث عند المفضل ولا يكون عند الفاضل اه قال حدثنا علي ابن محمد عن وكيع قال حاه وحدثنا محمد ابن بشار محمد ابن بشار الملقب من دار فقه اخرجه اصحاب الكتب عن مؤمل - [00:54:00](#)

وهو مؤمن بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ. نعم. اخرجه البخاري تعليقا وابو داوود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجة عن سفيان. سفيان الثوري ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عبد الملك ابن عمير وهو ثقة اخرج له؟ اصحاب الكتب؟ نعم. عن مولى لربيعي ابنه -

فراش وهذا هذا مجهول من قبول نعم مقبول مقبول نعم لكن له آآ له متابعة يعني لم ينفرد بالرواية ولكن له متابع فيكون الحديث صحيح التلميذ وابن ماجة سماه هلال. هلال؟ هلال نعم. هلال؟ نعم. نعم - [00:54:38](#)

عن ربعي بن فراش ثقة اخرجها اصحاب الكتب عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما اخرجها اصحاب الكتب قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابن المبارك - [00:55:02](#)

عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما وضع عمر رضي الله عنه على سريره اكتنفه الناس يدعون ويصلون او قال يثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع - [00:55:17](#)

وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد زحمني واخذ بمنكبي. فالتفت فاذا هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فترحم على عمر ثم قال ما خلفت احدا احب الي ان القى ما خلفت. اخلفها - [00:55:40](#)

قال لي فاطمة عمر ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاطن ليجعلنك الله عز وجل مع صاحبك وذلك اني كنت اكثر ان اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر - [00:56:03](#)

ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فكنت اظن ليجعلنك الله مع صاحبك ثم ذكر هذا الحديث عن عن ابي عباس رضي الله عنهما وان عمر رضي الله عنه لما توفي - [00:56:27](#)

ووضع على سريره واختلفه الناس يعني احاطوا به يثنون ويصلون يعني يدعون له ويترحمون عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه قال فلم يرعني الا رجل زحمني ووضع يده على منكبي - [00:56:46](#)

التفت فاذا علي رضي الله تعالى عنه قال ما خلفت احدا احب ان القى الله بمثل عمله منك وارجو وعلم الله ايوه ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. نعم. وايم الله ان كنت لاطن - [00:57:02](#)

ليجعلنك الله عز وجل مع صاحبك قلت اظن ان ان يجعلك الله مع صاحبك يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الذي الذين مسابقات وهو الخليفة الثالث والخليفة الثاني - [00:57:27](#)

بعد ابي بكر رضي الله عنه فالمراد بصاحبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر المقصود يعني انه يكون معهم يعني في يعني يكون معهم يعني يدفن معهم ويكونوا في قريتهم وكذلك ايضا يكون معهم في الجنة - [00:57:43](#)

وكذلك يكون معهم في الجنة. وهذا فيه بيان آآ فضيلة ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وثناء علي على عمر قال انه ما خلف احدا يعني مثل عمر يعني يحب ان يتطلع بعمله - [00:58:02](#)

يعني مثل مثل ما مثل عمر يعني في الفضل لانه آآ افضل من غيره. وهذا فيه بيان. يعني ان علي رضي الله عنه يقدمه على نفسه ويبين انه افضل منه - [00:58:23](#)

وهذا هو شأن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عندهم من الانصاف ومعرفة الحق لصاحب الحق وعدم وجود يعني شيء في النفوس لمن يحصل له الفضل والسابقة كما قال الله عز وجل عن الانصار - [00:58:40](#)

مع المهاجرين قال ولا يجدون في صدرهم حاجة مما اوتوا يعني ان الانصار لا يجدون في نفوسهم حاجة على المهاجرين مما اتاهم الله من الفضل وكونهم جمعوا بين الهجرة والنصرة - [00:59:02](#)

فهم يقدرون المهاجرين ويعرفون فضلهم يعني هذا الحديث يدل على فضله ابو بكر رضي الله عنه وفضل ابي بكر وعلى فضل عمر رضي الله تعالى عنهما وعلى ثنائي علي رضي الله عنه عليهما - [00:59:18](#)

واعترافه بفضلهما وان عمر رضي الله عنه ما خلف احدا افضل منه يحب ان يلقي علي رضي الله عنه الله بمثل عمله يعني معناه انه ما خلف احدا مثله ما خلف احدا في فضله ومنزلته - [00:59:41](#)

يحب ان يلقي الله بمثل عمله وانما معنى ذلك ان انه افضل افضل ممن وراءه وانه ما خلف احدا مثله بالفضل بل من كان وراءه فهو دونه في الفضل وفيه بيان - [01:00:01](#)

آآ ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان عليه ابو بكر وعمر بملازمته لملازمتها للرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في

كلام علي لاني وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرجت انا ابو بكر وعمر - [01:00:24](#)

ذهبت انا وبكر وعمر واني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبك يعني كما كنت ملازما لهما في الدنيا يكون معهم نوع معهما في القبر او في المدفن وكذلك معهم في الجنة - [01:00:43](#)

وهذا الذي حصل لابي بكر وعمر رضي الله عنه عنهما شيئا ما حصل لغيرهما وذلك ان ابا بكر رضي الله عنه واول من اسلم من الرجال ولزم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [01:01:02](#)

ثلاثة عشر عاما ولما هاجر الى المدينة رافقه في الطريق ايضا ولم ينفصل عنه ولازمه في المدينة عشر سنوات وشهد المشاهد كلها معا ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه المسلمون خليفة لرسول الله عليه الصلاة والسلام - [01:01:20](#)

وقام بالامر بعده خير قيام ولما توفاه الله عز وجل اكرمه الله والجذر بجواره عليه الصلاة والسلام واذا بعث يكون معه في الجنة وهذا صبر عظيم من الله عز وجل لهذا الرجل العظيم ابي بكر وعمر ابي بكر رضي الله عنه - [01:01:45](#)

وهو ملازم له في الحياة الدنيا من حين بعثه الله الى ان مات وتولى الامر من بعده وقام بالامر خير قيام ولما توفي دفن بجواره واذا بعث يكون معه في الجنة - [01:02:08](#)

فهو ملازم له في الحياة الدنيا ومجاور له في القبر واذا بعث يكون معه في الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه وعمر رضي الله عنه اه تأخر اسلامه قليلا وسبقه للاسلام ما يقرب من اربعين رجلا - [01:02:24](#)

وبعد ان هداه الله للاسلام كان وكان قويا شديدا وله هبة ومكانة عظيمة صارت قوته للمسلمين ولهذا جاء عن ابن مسعود كما في صحيح البخاري انه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر - [01:02:45](#)

ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ولازم النبي صلى الله عليه وسلم بعد من حين اسلم وفي مكة وهاجر معه الى المدينة وشهد المشاهد كلها ولما توفي ابو بكر رسول الله عليه - [01:03:05](#)

والسلام وتولى ابو بكر كان هو العضد الايمن لابي بكر رضي الله عنه ولما توفي تولى الخلافة من بعده وعاش فيها عشر سنوات وزيادة فتحت في تلك الفتوحات واتسعت رقعة البلاد الاسلامية وقضي على الدولتين العظيمين في ذلك الزمان دولة - [01:03:23](#)

الروم وتحقق بذلك ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من اتفاق كنوزهما في سبيل الله حيث احضرت كنوز كسرى الى المدينة وتولى قسمتها عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - [01:03:43](#)

ثم لما دفن لما توفي دفن بجوار ابي بكر بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجوار ابي بكر واذا بعث يكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر في الجنة وهذا فضل عظيم لهذين الرجلين ولهذا - [01:04:00](#)

كان علي رضي الله عنه يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول فعلت ان ابو بكر وعمر ذهبت انا وابو بكر وعمر خرجت وانا وابو بكر وعمر - [01:04:21](#)

يعني وذلك لملازمتهم فكانت الملازمة في الحياة الدنيا والمجاورة في البرزخ وكذلك بعد البعث والنشور يكون معه الجنة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اه الجهات - [01:04:31](#)

قال حدثنا علي بن محمد عن يحيى ابن ادم. يحيى ابن ادم يكون في ثقة اخرجها اصحاب الكتب. عن ابن المبارك. عبد الله ابن مبارك المروي اصحاب الكتب عن عمر ابن سعيد ابن ابي حسين وهو - [01:04:50](#)

ثقة صدفة هو اصحاب الكتب الا ابا داود في المراسيل. نعم. عن ابن ابي مليكة. وهو فقه اخرجها اصحاب الكتب. عن ابن عباس. عن ابن عباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من حديث رسوله صلى الله عليه وسلم -

[01:05:03](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهكم الله الصواب ووفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - [01:05:22](#)

ان بالنسبة لحديث علي رضي الله عنه ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة. نعم. سيأتي له شاهد مع انه هو الذي لاجله يصحح لانه فيه كما الحسن ابن عمر متفوق في الحارث الاعور لكن سيأتي بعد حديث قال حدثنا ابو شعيب صالح - [01:05:41](#) ابن الهيثم الواسقي قال حدثنا عبد القدوس ابن بكر ابن قال حدثنا مالك ابن مغول عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين - [01:06:01](#) نعم هذا لا شك ان في معناه وبلطفة وهو شاهد لان هذا هذا عن في جحيمة وذاك عن علي عن علي رضي الله كذلك الا تدل هذه الاحاديث مع انها يرويها علي رضي الله عنه؟ في فضل الشيخين - [01:06:21](#) نعم لا شك يعني علي والشيخان كلهم يعني اه متحابون اه وكل يعرف الفضل للآخر علي رضي الله عنه يعرف قدرهما ولهذا جاء عنه انه قال لا لا اوتي باحد يفضلني على بكر وعمر لجلته جلد المفتري وابو - [01:06:42](#) ابو بكر رضي الله عنه قال آ لا قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وقال ارقبوا محمدا في اهل بيته علي رضي الله عنه من خواص اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن افضلهم رضي الله تعالى عنه وارضاه. بل هو بل هو افضلهم. بل هو افضلهم من - [01:07:04](#) علي هو رابع الخلفاء الراشدين فهو افضل واهل البيت رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول السائل فضيلة الشيخ هل يجوز ان يقول الشخص يا ليتني كنت في زمن الصحابة ما هذا التمني لا قيمة له ولا فائدة هذا شيء لا يفيد شيئا ولكن هناك شيء ما يحتاج الى - [01:07:24](#) وهو ان يحرص على ان يكون على طريقة الصحابة. وان يقتدي بالصحابة وهذا هو الذي ينفع. اللهم عليك ان يحتفظ بالصحابة هذا شيئا ما لا قيمة له. نعم جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله - [01:07:51](#) - [01:08:08](#)